NBK Wealth in The News

The Psychology of Investing: Managing Fear and Greed

22 March 2025

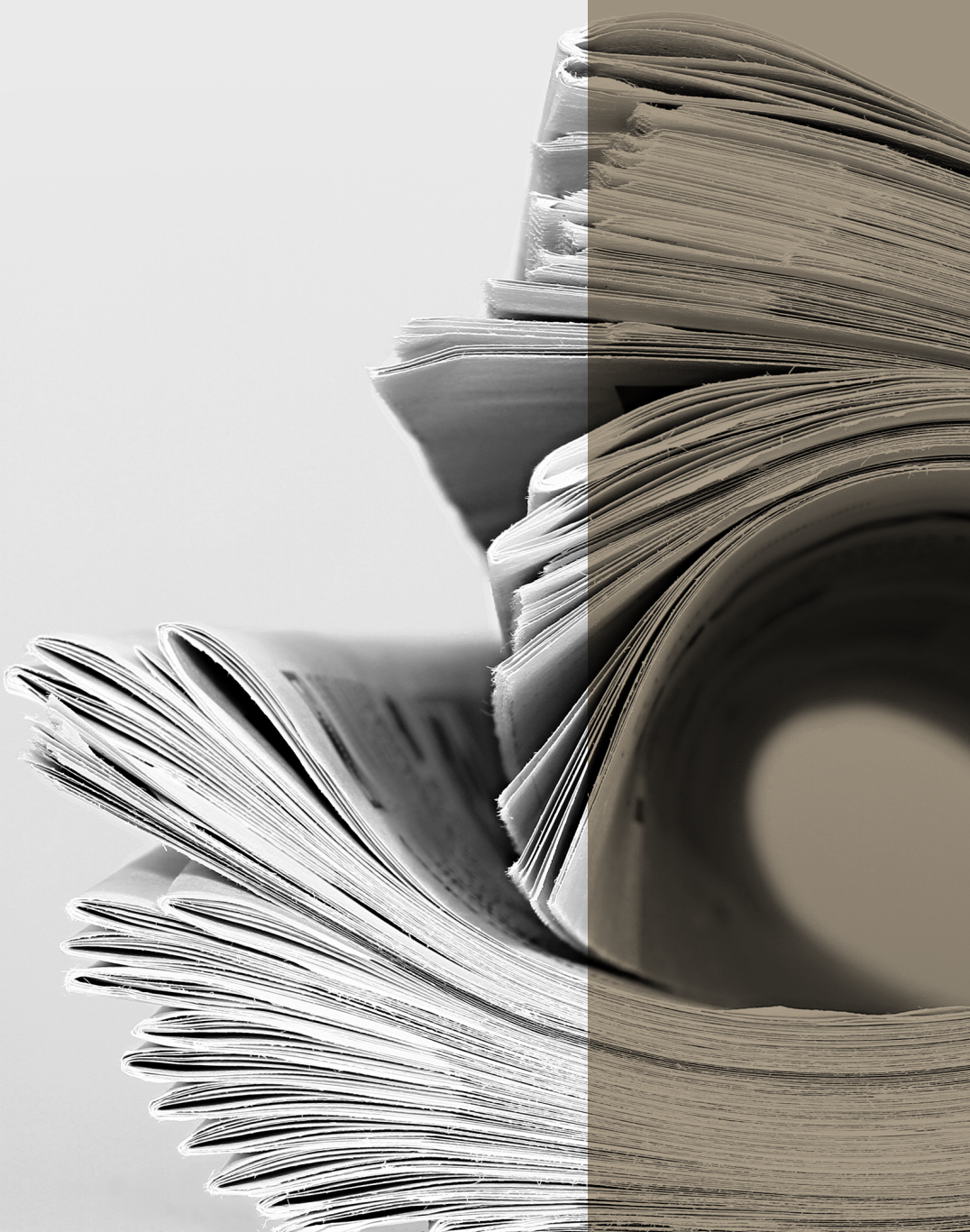

NBK Wealth

NBK Wealth

تؤدي دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين

«NBK Wealth»: فهم المشاعر.. مفتاح لبناء الثروات

- الخوف قد يدفع المستثمرين إلى حالة من هلع البيع مما يؤدي للخسارة
- الجشع يقود إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية

قالت مجموعة الوطني للثروات «NBK Wealth»، ضمن تقارير قيادة الفكر، إن المشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر، التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

وأوضحت في تقريرها أن الخوف قد يدفع المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، مما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة، كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.

القرارات الاستثمارية

وأضاف التقرير: «بعد (تفادي الخسارة) أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بألم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق».

وتابع: «خلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملاً رئيسياً في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، مما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلاً من تبني رؤية طويلة الأجل. ويساهم هذا السلوك في تفاقم تراجعات السوق، إذ يؤدي البيع الجماعي المدفوع بالخوف إلى تسريع انخفاض الأسعار. وتعتبر الأزمة المالية العالمية في عام 2008 أحد أبرز الأمثلة على ذلك، إذ أقدم العديد من المستثمرين على تصفية محافظهم الاستثمارية عند أدنى مستويات السوق أو قريباً منها، مما أدى إلى فقدهم لفرصة الاستفادة من التعافي اللاحق».

وأوضح التقرير أن تأثير الخوف لا يقتصر على تجنب الخسارة فحسب، بل يتجلى أيضاً في الخوف من فقدان الفرص، وهو المحفز النفسي الذي يدفع المستثمرين إلى ملاحقة الأسهم الرائجة أو أصول المضاربة من دون إجراء الدراسات اللازمة. وغالباً ما يكون هذا السلوك مدفوعاً بالصخب المحيط بتلك الاتجاهات والتقلبات اللحظية بدلاً من الاعتماد على الأسس الاستثمارية السليمة. وبعد فهم هذه التحيزات القائمة على الخوف أمراً بالغ الأهمية لبناء إستراتيجية مالية ناجحة طويلة الأجل.

تأثير الجشع

ولفت التقرير إلى أنه في الوقت، الذي يدفع فيه الخوف المستثمرين إلى بيع استثماراتهم في أسوأ الأوقات، يؤدي الجشع إلى تأثير معاكس تماماً، إذ يشجع على المخاطرة المفرطة في السعي وراء تحقيق أرباح سريعة. ويمكن أن يظهر الجشع بأشكال عدة، مثل المضاربات، والإفراط في الاستدانة، ومطاردة العوائد غير المستدامة. وتتمثل إحدى أخطر نتائج الجشع في تكوين فقاعات الأصول، إذ ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مستدامة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك فقاعة الدوت كوم في أواخر التسعينيات، وفقاعة الإسكان في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وخلال فقاعة الدوت كوم، ارتفعت أسعار أسهم شركات التكنولوجيا الناشئة، حتى تلك التي لم تحقق أرباحاً، أو لم تكن لديها خطط عمل واضحة، بشكل جنوني مدفوعة بحمى المضاربة والتوقعات غير الواقعية. وتجاهل المستثمرون أساسيات التقييم المالي، ودفعوا أموالهم باتجاه شركات بلا قيمة جوهرية، مدفوعين برغبة الجني السريع للأرباح. وعندما بدأ السوق في التصحيح، انهارت الأسعار، مما أدى إلى خسارة تريليونات الدولارات من القيمة السوقية في فترة وجيزة.

هذا ولا يقتصر تأثير الجشع على تكوين فقاعات الأصول فحسب، بل يظهر أيضاً في ظاهرة الإفراط في الاستدانة، وهي ممارسة تنطوي على مخاطر كبيرة. إذ يلجأ بعض المستثمرين إلى الاقتراض المفرط لتعظيم العوائد المحتملة، مستغلين الرافعة المالية لتحقيق مكاسب أعلى. وعلى الرغم من أن هذه الإستراتيجية قد تعزز الأرباح في أوقات الانتعاش الاقتصادي وارتفاع الأسواق، فإنها تجعل المستثمرين أكثر عرضة لخسائر فادحة خلال فترات الركود.

قياس الخوف والجشع

وأشار التقرير إلى أنه حتى يتمكن المستثمرون من فهم تأثير الخوف والجشع على تحركات الأسواق المالية، يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تعكس معنويات السوق:

- مؤشر فيكس لتقلبات السوق VIX، والذي يطلق عليه أيضاً «مقياس الخوف»، ويستخدم لقياس التقلبات المتوقعة لمؤشر ستاندرد آند بورز 500 خلال 30 يوماً المقبلة. ويشير ارتفاع مؤشر التقلب إلى تزايد حالة القلق وعدم اليقين بين المستثمرين، مما يعكس توقعات تزايد التقلبات. في المقابل، يشير انخفاضه إلى حالة من الاطمئنان.

- مؤشرات الخوف والجشع: مقياس مركب يعكس معنويات السوق عبر دمج مجموعة من المؤشرات المختلفة، مما يساعد على تقييم الحالة العاطفية للمستثمرين، وتحديد ما إذا كان السوق يتحرك بدافع الخوف أو الجشع.

- استطلاعات المستثمرين وتقارير المعنويات: توفر استطلاعات الرأي، مثل استطلاع ثقة المستثمرين الصادر عن الرابطة الأمريكية للمستثمرين الأفراد AAII، قياساً دقيقاً لمعنويات المستثمرين عبر تحديد نسبة من لديهم توجهات إيجابية، ومن لديهم توجهات سلبية، والمحايدين في سوق الأسهم. ويتيح تتبع هذه المؤشرات للمستثمرين فهماً أعمق لسيكولوجية السوق واتجاهاته المحتملة.

مؤشر فيكس لتقلبات السوق (ديسمبر 2003 – يناير 2025)

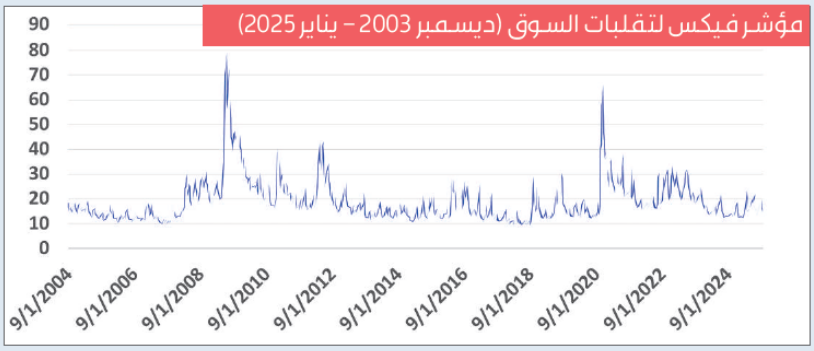

إستراتيجيات فاعلة

أفاد التقرير بأن السيطرة على مشاعر الخوف والجشع تتطلب وعياً ذاتياً وانضباطاً ونهجاً استثمارياً منظماً. وعلى الرغم من استحالة التخلّص التام من العواطف، فإنه يمكن الحد من تأثيرها عبر تبني إستراتيجيات فاعلة:

1 - اعرف نفسك وقدرتك على تحمل المخاطر

يجب على المستثمرين تقييم قدرتهم على تحمل المخاطر استناداً إلى أوضاعهم المالية وأهدافهم الاستثمارية ومرونتهم العاطفية، حيث يساهم هذا التقييم في بناء محفظة استثمارية متوازنة، تُبقي الخسائر المحتملة ضمن نطاق مقبول.

2 - اتبع إستراتيجية استثمار منضبطة

يعد الالتزام بخطة استثمارية واضحة، والاستثمار المنتظم (باستخدام إستراتيجية متوسط التكلفة بالدولار)، وضمان التنويع المناسب، واختيار الأصول وفقاً لقدرة المستثمر على تحمل المخاطر، من أهم العوامل المساعدة للحد من تأثير العواطف على القرارات الاستثمارية.

3 - عدم محاولة التنبؤ بمستقبل السوق

يصعب التنبؤ بدقة بحركة السوق المستقبلية وتحديد القمم والقيعان باستمرار. لذا، بدلاً من محاولة ذلك، يجب على المستثمرين التركيز على بناء الثروة على المدى الطويل والالتزام بالاستثمار المنتظم خلال فترة تقلبات السوق.

4 - موازنة محفظتك بانتظام

تتضمن إعادة التوازن تعديل المحفظة بشكل دوري للحفاظ على التوزيع المستهدف للأصول. وتساعد هذه الممارسة المستثمرين على خفض انكشافهم على الأصول، التي ارتفعت أسعارها بشكل مبالغ، وزيادة الاستثمار في الأصول المقيمة بأقل من أسعارها العادلة.

5 - الأخذ برأي احترافي

يتيح اللجوء إلى مستشار مالي أو خبير استثماري الحصول على رؤى موضوعية، مما يساعد المستثمرين على تجنب القرارات العاطفية.

6 - اعتماد منظور طويل الأجل

على الرغم من أن تقلبات السوق القصيرة الأجل تعتبر أمراً لا مفر منه فإن المستثمرين الناجحين يوجهون اهتمامهم نحو الاتجاهات الطويلة الأجل والقيمة الأساسية للأصول.

وفي نهاية الأمر، لا يقتصر النجاح الاستثماري على اختيار الأصول المناسبة فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على التحكم بالعواطف وفهم سيكولوجية الاستثمار.

الوطني للثروات... تقارير قيادة الفكر

سيكولوجية الاستثمار: إدارة القرار بين الخوف والجشع

كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً للوهلة الأولى، لكنه جوهري في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

«ساخبرك كيف تصبح ثرياً. أغلق الأبواب. كن خائفاً عندما يكون الآخرون جشعين، وكن جشعاً عندما يكون الآخرون خائفين». وارين بافيت، في عالم الاستثمار، قد يدفع الخوف المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، مما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.

تأثير الخوف في القرارات الاستثمارية

بعد «تفادي الخسارة» أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بألم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق. وخلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملاً رئيسياً في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، مما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلاً من تبني رؤية طويلة الأجل.

ويساهم هذا السلوك في تفاقم تراجعات السوق، إذ يؤدي البيع الجماعي المدفوع بالخوف إلى تسريع انخفاض الأسعار. وتعتبر الأزمة المالية العالمية في العام 2008 أحد أبرز الأمثلة على ذلك، إذ أقدم العديد من المستثمرين على تصفية محافظهم الاستثمارية عند أدنى مستويات السوق أو قريباً منها مما أدى إلى فقدهم لفرصة الاستفادة من التعافي اللاحق.

لا يقتصر تأثير الخوف على تجنب الخسارة فحسب، بل يتجلى أيضاً في الخوف من فقدان الفرص، وهو المحفز النفسي الذي يدفع المستثمرين إلى ملاحقة الأسهم الرائجة أو أصول المضاربة من دون إجراء الدراسات اللازمة. وغالباً ما يكون هذا السلوك مدفوعاً بالصخب المحيط بتلك الاتجاهات والتقلبات اللحظية بدلاً من الاعتماد على الأسس الاستثمارية السليمة.

ويعد فهم هذه التحيزات القائمة على الخوف أمراً بالغ الأهمية لبناء استراتيجية مالية ناجحة طويلة الأجل.

تأثير الجشع في القرارات الاستثمارية

وفي الوقت الذي يدفع فيه الخوف المستثمرين إلى بيع استثماراتهم في أسوأ الأوقات، يؤدي الجشع إلى تأثير معاكس تماماً، إذ يشجع على المخاطرة المفرطة في السعي وراء تحقيق أرباح سريعة. ويمكن أن يظهر الجشع بعدة أشكال، مثل المضاربات، والإفراط في الاستدانة، ومطاردة العوائد غير المستدامة.

وتتمثل إحدى أخطر نتائج الجشع في تكوين فقاعات الأصول، إذ ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مستدامة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك فقاعة الدوت كوم في أواخر التسعينيات وفقاعة الإسكان في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وخلال فقاعة الدوت كوم، ارتفعت أسعار أسهم شركات التكنولوجيا الناشئة، حتى تلك التي لم تحقق أرباحاً أو لم تكن لديها خطط عمل واضحة. بشكل جنوني مدفوعة بحمى المضاربة والتوقعات غير الواقعية. وتجاهل المستثمرون أساسيات التقييم المالي، ودفعوا أموالهم باتجاه شركات بلا قيمة جوهرية[1]، مدفوعين برغبة الجني السريع للأرباح. وعندما بدأ السوق في التصحيح، انهارت الأسعار، مما أدى إلى خسارة تريليونات الدولارات من القيمة السوقية في فترة وجيزة.

هذا ولا يقتصر تأثير الجشع على تكوين فقاعات الأصول فحسب، بل يظهر أيضاً في ظاهرة الإفراط في الاستدانة، وهي ممارسة تنطوي على مخاطر كبيرة. إذ يلجأ بعض المستثمرين إلى الاقتراض المفرط لتعظيم العوائد المحتملة، مستغلين الرافعة المالية لتحقيق مكاسب أعلى. وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية قد تعزز الأرباح في أوقات الانتعاش الاقتصادي وارتفاع الأسواق، إلا أنها تجعل المستثمرين أكثر عرضة لخسائر فادحة خلال فترات الركود.

قياس الخوف والجشع في الأسواق

حتى يتمكن المستثمرون من فهم تأثير الخوف والجشع على تحركات الأسواق المالية، يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تعكس معنويات السوق:

مؤشر فيكس لتقلبات السوق (VIX) والذي يطلق عليه أيضاً «مقياس الخوف» ويستخدم لقياس التقلبات المتوقعة لمؤشر ستاندرد اند بورز 500 خلال 30 يوماً المقبلة. ويشير ارتفاع مؤشر التقلب إلى تزايد حالة القلق وعدم اليقين بين المستثمرين، مما يعكس توقعات تزايد التقلبات، في المقابل، يشير انخفاضه إلى حالة من الاطمئنان.

مؤشرات الخوف والجشع * (2) – مقياس مركب يعكس معنويات السوق عبر دمج مجموعة من المؤشرات المختلفة، مما يساعد على تقييم الحالة العاطفية للمستثمرين وتحديد ما إذا كان السوق يتحرك بدافع الخوف أو الجشع.

استطلاعات المستثمرين وتقارير المعنويات – توفر استطلاعات الرأي، مثل استطلاع ثقة المستثمرين الصادر عن الرابطة الأميركية للمستثمرين الأفراد (AAII)، قياساً دقيقاً لمعنويات المستثمرين «(3) عبر تحديد نسبة من لديهم توجهات إيجابية، ومن لديهم توجهات سلبية، والمحايدين في سوق الأسهم. ويتيح تتبع هذه المؤشرات للمستثمرين فهماً أعمق لسيكولوجية السوق واتجاهاته المحتملة.

الاعتبارات الرئيسية: كيفية إدارة الخوف والجشع عند اتخاذ القرارات الاستثمارية

تتطلب السيطرة على مشاعر الخوف والجشع وعياً ذاتياً وانضباطاً ونهجاً استثمارياً منظماً. وعلى الرغم من استحالة التخلص التام من العواطف، إلا أنه يمكن الحد من تأثيرها عبر تبني استراتيجيات فاعلة:

1. اعرف نفسك وقدرتك على تحمل المخاطر.

يجب على المستثمرين تقييم قدرتهم على تحمل المخاطر استناداً إلى أوضاعهم المالية وأهدافهم الاستثمارية ومرونتهم العاطفية. حيث يساهم هذا التقييم في بناء محفظة استثمارية متوازنة، تُبقي الخسائر المحتملة ضمن نطاق مقبول.

2. اتبع استراتيجية استثمار منضبطة

يعد الالتزام بخطة استثمارية واضحة، والاستثمار المنتظم (باستخدام استراتيجية متوسط التكلفة بالدولار)، وضمان التنويع المناسب، واختيار الأصول وفقاً لقدرة المستثمر على تحمل المخاطر، من أهم العوامل المساعدة للحد من تأثير العواطف على القرارات الاستثمارية.

3. عدم محاولة التنبؤ بمستقبل السوق

يصعب التنبؤ بدقة بحركة السوق المستقبلية وتحديد القمم والقيعان باستمرار. لذا، بدلاً من محاولة ذلك، يجب على المستثمرين التركيز على بناء الثروة على المدى الطويل والالتزام بالاستثمار المنتظم خلال فترة تقلبات السوق.

● 2 مؤشر الخوف والجشع - ثقة المستثمرين ا سي إن إن فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على التحكم بالعواطف وفهم سيكولوجية الاستثمار.

● 3 استطلاع ثقة المستثمرين الرابطة الرابطة الأميركية للمستثمرين الأفراد ما هو متوسط تكلفة الدولار؟ تشارلز شواب

4. موازنة محفظتك بانتظام

تتضمن إعادة التوازن الدوري للحفاظ على التوزيع المستهدف للأصول. وتساعد هذه الممارسة المستثمرين على خفض انكشافهم على الأصول التي ارتفعت أسعارها بشكل مبالغ، وزيادة الاستثمار في الأصول المقيمة بأقل من أسعارها العادلة.

5. الأخذ برأي احترافي

يتيح اللجوء إلى مستشار مالي أو خبير استثماري الحصول على رؤى موضوعية، مما يساعد المستثمرين على تجنب القرارات العاطفية.

6. اعتماد منظور طويل الأجل

على الرغم من أن تقلبات السوق قصيرة الأجل تعتبر أمراً لا مفر منه، إلا أن المستثمرين الناجحين يوجهون اهتمامهم نحو الاتجاهات طويلة الأجل والقيمة الأساسية للأصول.

وفي نهاية الأمر، لا يقتصر النجاح الاستثماري على اختيار الأصول المناسبة فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على التحكم بالعواطف وفهم سيكولوجية الاستثمار.

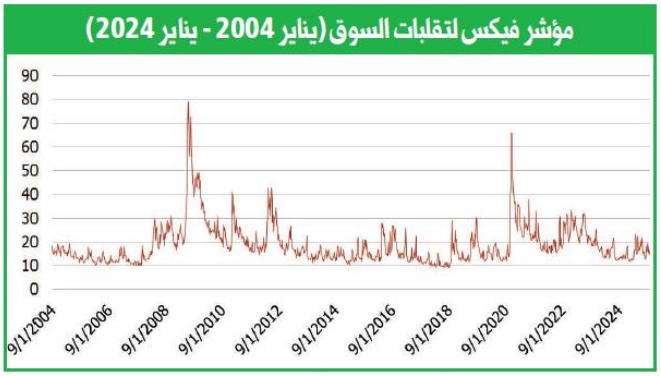

سلطت في سلسلة «قيادة الفكرة» الضوء على تأثير قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟

«الوطني للثروات»: الخوف والجشع أقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق

سلّطت شركة «الوطني للثروات» في أحد تقارير سلسلة «قيادة الفكرة» الضوء على كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ مشيرة إلى أن هذا السؤال قد يبدو غريباً للوهلة الأولى، لكنه أساسي في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

وأضاف التقرير «سأخبرك كيف تصبح ثرياً. أغلق الأبواب. كن خائفاً عندما يكون الآخرون جشعين، وكن جشعاً عندما يكون الآخرون خائفين». وإن بدا بأفيت في عالم الاستثمار، وهذا يعني أن الخوف قد يدفع المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، ما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.

تأثير الخوف

وذكر التقرير أن تفادي الخسارة يعد أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بالم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق. وخلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملاً رئيسياً في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، ما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلاً من تبني رؤية طويلة الأجل.

وتابع: «يساهم هذا السلوك في تفاقم تراجعات السوق، إذ يؤدي البيع الجماعي المدفوع بالخوف إلى تسريع انخفاض الأسعار. وتعتبر الأزمة المالية العالمية في 2008 أحد أبرز الأمثلة على ذلك، إذ أقدم العديد من المستثمرين على تصفية محافظهم الاستثمارية عند أدنى مستويات السوق أو قريباً منها ما أدى إلى فقدهم لفرصة الاستفادة من التعافي اللاحق».

مؤشر فيكس لتقلبات السوق (ديسمبر 2023 - يناير 2025)

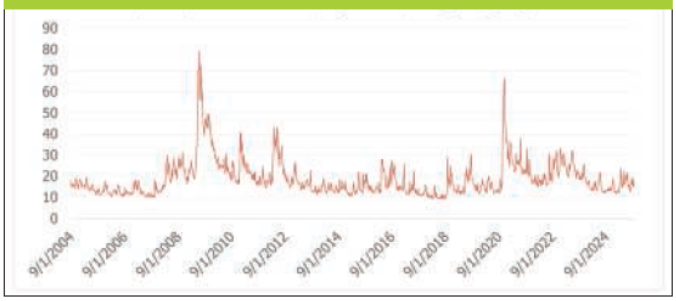

> الشعور بألم الخسائر قد يدفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة

> أشكال عدة للجشع مثل المضاربات والإفراط في الاستدانة ومطاردة العوائد غير المستدامة

وأضاف التقرير: «لا يقتصر تأثير الخوف على تجنب الخسارة فحسب، بل يتجلى أيضاً في الخوف من فقدان الفرص، وهو المحفز النفسي الذي يدفع المستثمرين إلى ملاحقة الأسهم الرائجة أو أصول المضاربة من دون إجراء الدراسات اللازمة. وغالباً ما يكون هذا السلوك مدفوعاً بالصخب المحيط بتلك الاتجاهات والتقلبات اللحظية بدلاً من الاعتماد على الأسس الاستثمارية السليمة. ويعد فهم هذه التحيزات القائمة على الخوف أمراً بالغ الأهمية لبناء إستراتيجية مالية ناجحة طويلة الأجل».

مخاطرة مفرطة

ولفت التقرير إلى أنه في الوقت الذي يدفع فيه الخوف المستثمرين إلى بيع استثماراتهم في أسوأ الأوقات، يؤدي الجشع إلى تأثير معاكس تماماً، إذ يشجع على المخاطرة المفرطة في السعي وراء تحقيق أرباح سريعة. ويمكن أن يظهر الجشع بأشكال عدة، مثل المضاربات، والإفراط في الاستدانة، ومطاردة العوائد غير المستدامة. وتتمثل إحدى أخطر نتائج الجشع في تكوين فقاعات الأصول، إذ ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مستدامة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك فقاعة الدوت كوم في أواخر التسعينيات وفقاعة الإسكان في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وخلال فقاعة الدوت كوم، ارتفعت أسعار أسهم شركات التكنولوجيا الناشئة، حتى تلك التي لم تحقق أرباحاً أو لم تكن لديها خطط عمل واضحة، بشكل جنوني مدفوعة بحمى المضاربة والتوقعات غير الواقعية وتجاهل المستثمرون أساسيات التقييم المالي، ودفعوا أموالهم باتجاه شركات بلا قيمة جوهرية، مدفوعين برغبة الجني السريع للأرباح. وعندما بدأ السوق في التصحيح، انهارت الأسعار، ما أدى إلى خسارة تريليونات الدولارات من القيمة السوقية في فترة وجيزة.

وأفاد «لا يقتصر تأثير الجشع على تكوين فقاعات الأصول فحسب، بل يظهر أيضاً في ظاهرة الإفراط في الاستدانة، وهي ممارسة تنطوي على مخاطر كبيرة. إذ يلجأ بعض المستثمرين إلى الاقتراض المفرط لتعظيم العوائد المحتملة، مستغلين الرافعة المالية لتحقيق مكاسب أعلى. وعلى الرغم من أن هذه الإستراتيجية قد تعزز الأرباح في أوقات الانتعاش الاقتصادي وارتفاع الأسواق، إلا أنها تجعل المستثمرين أكثر عرضة لخسائر فادحة خلال فترات الركود.

مؤشرات للقياس

وخلص التقرير إلى أنه كي يتمكن المستثمرون من فهم تأثير الخوف والجشع على تحركات الأسواق المالية، يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تعكس معنويات السوق:

- مؤشر فيكس لتقلبات السوق (VIX) والذي يطلق عليه أيضاً «مقياس الخوف» ويستخدم لقياس التقلبات المتوقعة لمؤشر ستاندرد اند بورز 500 خلال 30 يوماً المقبلة. ويشير ارتفاع مؤشر التقلب إلى تزايد حالة القلق وعدم اليقين بين المستثمرين، ما يعكس توقعات تزايد التقلبات. في المقابل، يشير انخفاضه إلى حالة من الاطمئنان.

- مؤشرات الخوف والجشع (2) وهو مقياس مركب يعكس معنويات السوق عبر دمج مجموعة من المؤشرات المختلفة، ما يساعد على تقييم الحالة العاطفية للمستثمرين وتحديد ما إذا كان السوق يتحرك بدافع الخوف أو الجشع.

- استطلاعات المستثمرين وتقارير المعنويات حيث توفر استطلاعات الرأي، مثل استطلاع ثقة المستثمرين الصادر عن الرابطة الأميركية للمستثمرين الأفراد (AAII)، قياساً دقيقاً لمعنويات المستثمرين (3) عبر تحديد نسبة من لديهم توجهات إيجابية، ومن لديهم توجهات سلبية، والمحايدين في سوق الأسهم. ويتيح تتبع هذه المؤشرات للمستثمرين فهماً أعمق لسيكولوجية السوق واتجاهاته المحتملة.

إستراتيجيات فاعلة للحد من تأثير العواطف

تتطلّب السيطرة على مشاعر الخوف والجشع وعياً ذاتياً وانضباطاً ونهجاً استثمارياً منظماً. وعلى الرغم من استحالة التخلص التام من العواطف، إلا أنه يمكن الحد من تأثيرها عبر تبني إستراتيجيات فاعلة:

1 - اعرف نفسك وقدرتك على تحمل المخاطر: حيث يجب على المستثمرين تقييم قدرتهم على تحمل المخاطر استناداً إلى أوضاعهم المالية وأهدافهم الاستثمارية ومرونتهم العاطفية. إذ يساهم هذا التقييم في بناء محفظة استثمارية متوازنة، تُبقي الخسائر المحتملة ضمن نطاق مقبول.

2 - تبع إستراتيجية استثمار منضبطة: يعد الالتزام بخطة استثمارية واضحة، والاستثمار المنتظم (باستخدام إستراتيجية متوسط التكلفة بالدولار)، وضمان التنويع المناسب، واختيار الأصول وفقاً لقدرة المستثمر على تحمل المخاطر، من أهم العوامل المساعدة للحد من تأثير العواطف على القرارات الاستثمارية.

3 - عدم محاولة التنبؤ بمستقبل السوق: يصعب التنبؤ بدقة بحركة السوق المستقبلية وتحديد القمم والقيعان باستمرار. لذا، بدلاً من محاولة ذلك، يجب على المستثمرين التركيز على بناء الثروة على المدى الطويل والالتزام بالاستثمار المنتظم خلال فترة تقلبات السوق.

4 - موازنة محفظتك بانتظام: تتضمن إعادة التوازن تعديل الحفظة بشكل دوري للحفاظ على التوزيع المستهدف للأصول. وتساعد هذه الممارسة المستثمرين على خفض انكشافهم على الأصول التي ارتفعت أسعارها بشكل مبالغ، وزيادة الاستثمار في الأصول القيمة بأقل من أسعارها العادلة.

5 - الأخذ برأي احترافي: ينبع اللجوء إلى مستشار مالي أو خبير استشاري الحصول على رؤى موضوعية، ما يساعد المستثمرين على تجنب القرارات العاطفية.

6 - اعتماد منظور طويل الأجل: على الرغم من أن تقلبات السوق قصيرة الأجل تعتبر أمراً لا مفر منه، إلا أن المستثمرين الناجحين يوجهون اهتمامهم نحو الاتجاهات طويلة الأجل والقيمة الأساسية للأصول.

وفي نهاية الأمر، لا يقتصر النجاح الاستثماري على اختيار الأصول المناسبة فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على التحكم بالعواطف وفهم سيكولوجية الاستثمار.

بيان إخلاء المسؤولية

المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها أو استخلاصها من مصادر تعتقد شركة الوطني للاستثمار (الوطني للثروات) بأنها موثوقة، دون أن تقوم بالتحقق من دقة أو اكتمال تلك المصادر بشكل مستقل. وبرأي «الوطني للثروات» أن المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير صحيحة وكاملة، إلا أن الشركة لا تقدم أي تعهدات أو ضمانات، صريحة كانت أم ضمنية، بشأن دقة أو اكتمال المحتوى. وقد تتوفر معلومات إضافية عند الطلب. ولا تتحمل «الوطني للثروات» مسؤولية عن أي خسارة مباشرة أو غير مباشرة أو تبعية ناتجة عن استخدام المحتوى. ولا يجوز اعتبار هذا التقرير مشورة استثمارية أو قانونية أو محاسبية أو ضريبية، كما لا يجوز اعتباره تعهداً بأن أي استثمار أو إستراتيجية هي مناسبة أو ملائمة لظروفكم الخاصة، ولا يجوز اعتباره توصية شخصية لكم كما لا يصح الاعتماد على هذا التقرير كبديل عن القيام بتقدير وحكم مستقل. بالإضافة إلى ذلك، فإن «الوطني للثروات» ربما قد تكون أصدرت، وقد تصدر في المستقبل، تقارير أخرى لا تتفق مع المعلومات الواردة في هذا التقرير وتصل إلى نتائج نهائية مختلفة عن تلك المعلومات الواردة في هذا التقرير. وتعكس تلك التقارير افتراضات ورؤى وطرق تحليلية مختلفة للمحللين الذين قاموا بإعداد التقارير، ولا تلتزم الوطني للثروات بضمان لفت نظركم إلى تلك التقارير الأخرى. وقد تنخفض قيمة أي استثمار أو دخل وقد ترتفع، كما قد لا تستردون كامل المبلغ المستثمر. وينبغي ألا يؤخذ الأداء السابق كمؤشر أو ضمان للأداء المستقبلي، ولم يتم تقديم أي تعهد أو ضمان، ضمنياً كان أم صريحاً، بشأن الأداء المستقبلي. كما أن المعلومات والآراء والتقديرات الواردة في هذا التقرير تعكس تقديراً وحكماً في التاريخ الأصلي لنشر التقرير من قبل الوطني للثروات، وتخضع تلك المعلومات والآراء والتقديرات للتغيير دون إشعار. هذا المحتوى مقدم لأغراض التداول والترويج العام فقط. لم يتم إغفال أي معلومات ضرورية خاصة بمحتوى هذا المستند.

«الوطني للثروات»: النجاح الاستثماري لا يقتصر على اختيار الأصول المناسبة.. بل فهم سيكولوجية الاستثمار

بين الخوف والجشع.. هكذا تؤثر القرارات على مشاعر المستثمرين

استعرضت مجموعة الوطني للثروات (NBK Wealth)، ضمن سلسلة مقالات «قيادة الفكر»، كيفية تأثير القرارات الاستثمارية على مشاعر المستثمرين، حيث تلعب المشاعر دورا جوهريا في توجيه قراراتهم، وغالبا ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض.

ويشير التقرير إلى أنه من بين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق، وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات، حيث لا يقتصر النجاح الاستثماري على اختيار الأصول المناسبة فحسب، بل القدرة على التحكم بالعواطف وفهم سيكولوجية الاستثمار.

وبعد «تفادي الخسارة» أحد أكثر أشكال الخوف شيوعا في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بالم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة، وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلا من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق. وخلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملا رئيسيا في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، مما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلا من تبني رؤية طويلة الأجل. ويساهم هذا السلوك في تفاقم تراجعات السوق، إذ يؤدي البيع الجماعي المدفوع بالخوف إلى تسريع انخفاض الأسعار.

وتعتبر الأزمة المالية العالمية في العام 2008 أحد أبرز الأمثلة على ذلك، إذ أقدم العديد من المستثمرين على تصفية محافظهم الاستثمارية عند أدنى مستويات السوق أو قريبا منها، مما أدى إلى فقدهم لفرصة الاستفادة من التعافي اللاحق.

ولا يقتصر تأثير الخوف على تجنب الخسارة فحسب، بل يتجلى أيضا في الخوف من فقدان الفرص، وهو المحفز النفسي الذي يدفع المستثمرين إلى ملاحقة الأسهم الرائجة أو أصول المضاربة من دون إجراء الدراسات اللازمة، وغالبا ما يكون هذا السلوك مدفوعا بالصخب المحيط بتلك الاتجاهات والتقلبات اللحظية بدلا من الاعتماد على الأسس الاستثمارية السليمة. ويشير تقرير «الوطني للثروات» إلى أنه في الوقت الذي يدفع فيه الخوف المستثمرين إلى بيع استثماراتهم في أسوأ الأوقات، يؤدي الجشع إلى تأثير معاكس تماما، إذ يشجع على المخاطرة المفرطة في السعي وراء تحقيق أرباح سريعة، ويمكن أن يظهر الجشع بعدة أشكال، مثل المضاربات، والإفراط في الاستدانة، ومطاردة العوائد غير

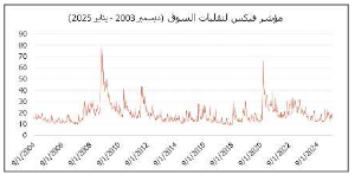

المستدامة. وتتمثل إحدى أخطر نتائج الجشع في تكوين فقاعات الأصول، إذ ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مستدامة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك فقاعة الدوت كوم في أواخر التسعينيات وفقاعة الإسكان في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وخلال فقاعة الدوت كوم، ارتفعت أسعار أسهم شركات التكنولوجيا الناشئة، حتى تلك التي لم تحقق أرباحا أو لم تكن لديها خطط عمل واضحة، بشكل جنوني مدفوعة بحمى المضاربة والتوقعات غير الواقعية، وتجاهل المستثمرون أساسيات التقييم المالي، ودفعوا أموالهم باتجاه شركات بلا قيمة جوهرية، مدفوعين برغبة الجني السريع للأرباح. وعندما بدأ السوق في التصحيح، انهارت الأسعار، مما أدى إلى خسارة تريليونات الدولارات من القيمة السوقية في فترة وجيزة، ولا يقتصر تأثير الجشع على تكوين فقاعات الأصول فحسب، بل يظهر أيضا في ظاهرة الإفراط في الاستدانة، وهي ممارسة تنطوي على مخاطر كبيرة.

ويلجأ بعض المستثمرين إلى الاقتراض المفرط لتعظيم العوائد المحتملة، مستغلين الرافعة المالية لتحقيق مكاسب أعلى، وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجية قد تعزز الأرباح في أوقات الانتعاش الاقتصادي وارتفاع الأسواق، إلا أنها تجعل المستثمرين أكثر عرضة لخسائر فادحة خلال فترات الركود.

ويقول «الوطني للثروات» إن عملية السيطرة على مشاعر الخوف والجشع، تتطلب وعيا ذاتيا وانضباطا ونهجا استثماريا منظما، وعلى الرغم من استحالة التخلص التام من العواطف، إلا أنه يمكن الحد من تأثيرها عبر تبني استراتيجيات فاعلة:

1- اعرف نفسك وقدرتك على تحمل المخاطر.. يجب على المستثمرين تقييم قدرتهم على تحمل المخاطر استنادا إلى أوضاعهم المالية وأهدافهم الاستثمارية ومرونتهم العاطفية، حيث يسهم هذا التقييم في بناء محفظة استثمارية متوازنة، تبقي الخسائر المحتملة ضمن نطاق مقبول.

2- اتبع استراتيجية استثمار منضبطة.. بعد الالتزام بخطة استثمارية واضحة، والاستثمار المنتظم (باستخدام استراتيجية متوسط التكلفة بالدولار)، وضمان التنويع المناسب، واختيار الأصول وفقا لقدرة المستثمر على تحمل المخاطر، من أهم العوامل المساعدة للحد من تأثير العواطف على القرارات الاستثمارية.

3- عدم محاولة التنبؤ بمستقبل السوق.. يصعب التنبؤ بدقة بحركة السوق المستقبلية وتحديد القمم والقيعان باستمرار. لذا، بدلا من محاولة ذلك، يجب على المستثمرين التركيز على بناء الثروة على المدى الطويل والالتزام بالاستثمار المنتظم خلال فترة تقلبات السوق.

4- موازنة محفظتك بانتظام.. تتضمن إعادة التوازن تعديل المحفظة بشكل دوري للحفاظ على التوزيع المستهدف للأصول. وتساعد هذه الممارسة المستثمرين على خفض انكشافهم على الأصول التي ارتفعت أسعارها بشكل مبالغ، وزيادة الاستثمار في الأصول المقيمة بأقل من أسعارها العادلة.

5- الأخذ برأي احترافي.. يتيح اللجوء إلى مستشار مالي أو خبير استثماري الحصول على رؤى موضوعية، مما يساعد المستثمرين على تجنب القرارات العاطفية.

6- اعتماد منظور طويل الأجل.. على الرغم من أن تقلبات السوق قصيرة الأجل تعتبر أمرا لا مفر منه، إلا أن المستثمرين الناجحين يوجهون اهتمامهم نحو الاتجاهات طويلة الأجل والقيمة الأساسية للأصول.

لمشاهدة الفيديو
بيان إخلاء المسؤولية

قياس الخوف والجشع بالأسواق

يشير تقرير الوطني للثروات إلى أن فهم تأثير الخوف والجشع على تحركات الأسواق المالية، يتم من خلال الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تعكس معنويات السوق، ومنها:

- مؤشر فيكس لتقلبات السوق (VIX).. والذي يُطلق عليه أيضا «مقياس الخوف» ويستخدم لقياس التقلبات المتوقعة لمؤشر ستاندرد آند بورز 500 خلال 30 يوما المقبلة، ويشير ارتفاع مؤشر التقلب إلى تزايد حالة القلق وعدم اليقين بين المستثمرين، مما يعكس توقعات تزايد التقلبات، في المقابل، يشير انخفاضه إلى حالة من الاطمئنان.
- مؤشرات الخوف والجشع.. وهي مقياس مركب يعكس معنويات السوق عبر دمج مجموعة من المؤشرات المختلفة، مما يساعد على تقييم الحالة العاطفية للمستثمرين، وتحديد ما إذا كان السوق يتحرك بدافع الخوف أو الجشع.
- استطلاعات المستثمرين وتقارير المعنويات.. مثل استطلاع ثقة المستثمرين الصادر عن الرابطة الأميركية للمستثمرين الأفراد (AAII)، والتي قياسا دقيقا لمعنويات المستثمرين، عبر تحديد نسبة من لديهم توجهات إيجابية، ومن لديهم توجهات سلبية، والمحايدين في سوق الأسهم، ويتيح تتبع هذه المؤشرات للمستثمرين فهما أعمق لسيكولوجية السوق واتجاهاته المحتملة.

"الوطني للثروات": "تفادي الخسارة" أهم أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار

كشف تقرير حديث لشركة الوطني للثروات ضمن سلسلة التقارير التي تنشرها عن قيادة الفكر والذي حمل عنوان "سيكولوجية الاستثمار: إدارة القرار بين الخوف والجشع" عن تأثير المشاعر في احيان كثيرة على القرارات الاستثمارية، وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

واضاف يعد "تفادي الخسارة" أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بألم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يودي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق.

وقال التقرير تتطلب السيطرة على مشاعر الخوف والجشع وعياً ذاتياً وانضباطاً ونهجاً استثمارياً منظماً. وعلى الرغم من استحالة التخلص التام من العواطف، إلا أنه يمكن الحد من تأثيرها عبر تبني ستراتيجيات فاعلة حيث يجب على المستثمرين تقييم قدرتهم على تحمل المخاطر استناداً إلى أوضاعهم المالية وأهدافهم الاستثمارية ومرونتهم العاطفية.

كما يجب الالتزام بخطة استثمارية واضحة، والاستثمار المنتظم (باستخدام ستراتيجية متوسط التكلفة بالدولار)، وضمان التنويع المناسب، واختيار الأصول وفقاً لقدرة المستثمر على تحمل المخاطر.

واوضح التقرير انه يصعب التنبؤ بدقة بحركة السوق المستقبلية وتحديد القمم والقيعان باستمرار. لذا، بدلاً من محاولة ذلك، يجب على المستثمرين التركيز على بناء الثروة على المدى الطويل والالتزام بالاستثمار المنتظم خلال فترة تقلبات السوق ، كما تتضمن إعادة التوازن تعديل المحفظة بشكل دوري للحفاظ على التوزيع المستهدف للأصول، كما يتيح اللجوء إلى مستشار مالي أو خبير استثماري الحصول على رؤى موضوعية، مما يساعد المستثمرين على تجنب القرارات العاطفية.

وعلى الرغم من أن تقلبات السوق قصيرة الأجل تعتبر أمراً لا مفر منه، إلا أن المستثمرين الناجحين يوجهون اهتمامهم نحو الاتجاهات طويلة الأجل والقيمة الأساسية للأصول.

يذكر ان المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها أو استخلاصها من مصادر تعتقد شركة الوطني للاستثمار (الوطني للثروات) بأنها موثوقة دون أن تقوم بالتحقق من دقة أو اكتمال تلك المصادر بشكل مستقل. وبرأي الوطني للثروات أن المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير صحيحة وكاملة؛ إلا أن الوطني للثروات لا تقدم أية تعهدات أو ضمانات، صريحة كانت أم ضمنية، بشأن دقة أو اكتمال المحتوى. وقد تتوفر معلومات إضافية عند الطلب. ولا تتحمل الوطني للثروات مسؤولية عن أي خسارة مباشرة أو غير مباشرة أو تبعية ناتجة عن استخدام المحتوى. ولا يجوز اعتبار هذا التقرير مشورة استثمارية أو قانونية أو محاسبية أو ضريبية.

'Rebalancing your portfolio to maintain diversification'

The psychology of investing: Managing fear and greed

By NBK Wealth

How do your investments make you feel? This might seem like an odd question, but it is a crucial one. Emotions play a significant role in investment decisions, often influencing outcomes more than we realize. Among the many emotions investors experience, fear and greed are perhaps the most dominant forces shaping investor and market behavior.

"I will tell you how to become rich. Close the doors. Be fearful when others are greedy. Be greedy when others are fearful." - Warren Buffet

Fear can lead to panic selling and missed opportunities, while greed can drive reckless risktaking and speculative bubbles. For long-term investors, understanding these emotions is key to building wealth.

Fear in Investments

One of the most common expressions of fear in investing is "loss aversion" the tendency for individuals to feel the pain of losses more intensely than the pleasure of equivalent gains. This psychological bias can lead investors to hold onto losing positions for too long, hoping to recover losses rather than making rational choices based on market conditions. During periods of heightened market volatility or economic uncertainty, fear can drive investors to panic sell, locking in losses rather than maintaining a long-term perspective. This behavior exacerbates market downturns, as widespread fear-driven selling accelerates price declines. A classic example of this was the 2008 financial crisis, when many investors liquidated their portfolios at or near the market bottom, missing out on the subsequent recovery.

Beyond loss aversion, fear also manifests as the "fear of missing out" (FOMO). This psychological trigger compels investors to chase after trending stocks or other speculative

NBK Wealth logo

assets without due diligence. FOMO fuel impulsive decisions, often based on hype rather than sound fundamentals.

Understanding these fear-based biases is crucial for building a successful long-term financial strategy.

Greed in Investments

While fear drives investors to sell at the worst times, greed has the opposite effect—it encourages excessive risk-taking in pursuit of quick profits. Greed can manifest in different ways, including speculative trading, overleveraging, and chasing unsustainable returns. One of

the most destructive consequences of greed is the formation of asset bubbles, where investors irrationally inflate prices to unsustainable levels. The dot-com bubble of the late 1990s and the housing bubble of the mid-2000s are prime examples of greed-driven markets. During the dotcom bubble, companies with no earnings or a clear business plan saw their stock prices skyrocket, fueled by speculative turmoil. Investors, lured by the promise of exponential gains, ignored fundamental valuation metrics and poured money into assets with little intrinsic value(1).

When reality set in, the resulting crashes wiped out trillions in market value.

Beyond asset bubbles, greed also manifests in the dangerous practice of overleveraging. Investors borrow excessively to amplify potential returns. While leverage can enhance profits in a rising market, it significantly increases the risk of substantial losses during downturns.

QR-code

Measuring Fear and Greed in the Market

To better measure and understand how fear and greed drive market behavior, investors can consider several indicators that measure sentiment:

The Volatility Index (VIX) – Often referred to as the "fear gauge," the VIX measures expected volatility in the S&P 500 stock market over the next 30 days. A high VIX indicates heightened investor anxiety, while a low VIX suggests complacency.

Fear & Greed Indices(2) – A composite measure of market sentiment that aggregates various indicators. It aims to measure the overall emotional state of investors and determine if the market is driven by fear or greed.

Investor Surveys and Sentiment Reports – Surveys such as the AAII (American Association of Individual Investors) Investor Sentiment Survey(3) measures the percentage of individual investors who are bullish, bearish, or neutral on the stock market. By tracking these indicators, investors can gain insights into market psychology.

Key considerations: How to Manage Fear and Greed in Investing

Managing fear and greed requires self-awareness, discipline, and a structured investment approach. While emotions cannot be completely removed, they can be controlled through effective strategies:

1. Know Yourself and Your Risk Tolerance Investors should assess their risk tolerance based on their financial situation, investment goals, and emotional resilience. The risk tolerance should then guide the construction of the investor's portfolio so that losses are likely to be within an acceptable range.

2. Follow a Disciplined Investment Strategy

Having a well-defined investment plan, investing continuously (dollar-cost averaging)(4), ensuring an adequate level of diversification, and an asset allocation that reflects the investors risk tolerance will all help mitigate emotional decision-making.

3. Avoid Market Timing

Consistently predicting market tops and bottoms is nearly impossible. Instead of trying to time the market, investors should focus on long-term wealth accumulation and staying invested during market fluctuations.

4. Rebalance Your Portfolio Regularly

Rebalancing involves periodically adjusting a portfolio to maintain the desired asset allocation. This practice forces investors to reduce their exposure to assets that may have become overvalued and buy undervalued assets.

5. Seek Professional Guidance

A financial advisor or investment professional can provide objective insights and help investors avoid the pitfalls of emotionally driven choices.

6. Adopt a Long-Term Perspective

Short-term market fluctuations are inevitable, but successful investors focus on long-term trends and fundamental value.

Ultimately, successful investing is not just about choosing the right assets, it is also about mastering our own emotions and the psychology of investing.

NBK Wealth Thought Leadership

The psychology of investing: Managing fear and greed

How do your investments make you feel? This might seem like an odd question, but it is a crucial one. Emotions play a significant role in investment decisions, often influencing outcomes more than we realize. Among the many emotions investors experience, fear and greed are perhaps the most dominant forces shaping investor and market behavior.

"I will tell you how to become rich. Close the doors. Be fearful when others are greedy. Be greedy when others are fearful:" Warren Buffet

Fear can lead to panic selling and missed opportunities, while greed can drive reckless risk-taking and speculative bubbles. For long-term investors, understanding these emotions is key to building wealth.

Fear in investments

One of the most common expressions of fear in investing is "loss aversion" the tendency for individuals to feel the pain of losses more intensely than the pleasure of equivalent gains. This psychological bias can lead investors to hold onto losing positions for too long, hoping to recover losses rather than making rational choices based on market conditions. During periods of heightened market volatility or economic uncertainty, fear can drive investors to panic sell, locking in losses rather than maintaining a long-term perspective. This behavior exacerbates market downturns, as widespread fear-driven selling accelerates price declines. A classic example of this was the 2008 financial crisis, when many investors liquidated their portfolios at or near the market bottom, missing out on the subsequent recovery.

Beyond loss aversion, fear also manifests as the "fear of missing out" (FOMO). This psychological trigger compels investors to chase after trending stocks or other speculative assets without due diligence. FOMO fuel impulsive decisions, often based on hype rather than sound fundamentals. Understanding these fear-based biases is crucial for building a successful long-term financial strategy.

Greed in investments

While fear drives investors to sell at the worst times, greed has the opposite effect—it encourages excessive risk-taking in pursuit of quick profits. Greed can manifest in different ways, including speculative trading, overleveraging, and chasing unsustainable returns. One of the most destructive consequences of greed is the formation of asset bubbles, where investors irrationally inflate prices to unsustainable levels. The dot-com bubble of the late 1990s and the housing bubble of the mid-2000s are prime examples of greed-driven markets. During the dot-com bubble, companies with no earnings or a clear business plan saw their stock prices skyrocket, fueled by speculative turmoil. Investors, lured by the promise of exponential gains, ignored fundamental valuation metrics and poured money into assets with little intrinsic value( ). When reality set in, the resulting crashes wiped out trillions in market

To better measure and understand how fear and greed drive market behavior, investors can consider several indicators that measure sentiment:

The Volatility Index (VIX) – Often referred to as the "fear gauge," the VIX measures expected volatility in the S&P 500 stock market over the next 30 days. A high VIX indicates heightened investor anxiety, while a low VIX suggests complacency.

Fear & greed indices

A composite measure of market sentiment that aggregates various indicators. It aims to measure the overall emotional state of investors and determine if the market is driven by fear or greed. Investor Surveys and Sentiment Reports – Surveys such as the AAII (American Association of Individual Investors) Investor Sentiment Survey measures the percentage of individual investors who are bullish, bearish, or neutral on the stock market. By tracking these indicators, investors can gain insights into market psychology.

Key considerations: How to manage fear and greed in investing

Managing fear and greed requires self-awareness, discipline, and a structured investment approach. While emotions cannot be completely removed, they can be controlled through effective strategies:

1. Know yourself and your risk tolerance

Investors should assess their risk tolerance based on their financial situation, investment goals, and emotional resilience. The risk tolerance should then guide the construction of the investor's portfolio so that losses are likely to be within an acceptable range.

2. Follow a disciplined investment strategy

Having a well-defined investment plan, investing continuously (dollar-cost averaging), ensuring an adequate level of diversification, and an asset allocation that reflects the investors risk tolerance will all help mitigate emotional decision-making.

3. Avoid market timing

Consistently predicting market tops and bottoms is nearly impossible. Instead of trying to time the market, investors should focus on long-term wealth accumulation and staying invested during market fluctuations.

4. Rebalance your portfolio regularly

Rebalancing involves periodically adjusting a portfolio to maintain the desired asset allocation. This practice forces investors to reduce their exposure to assets that may have become overvalued and buy undervalued assets.

5. Seek professional guidance

A financial advisor or investment professional can provide objective insights and help investors avoid the pitfalls of emotionally driven choices.

6. Adopt a long-term perspective

Short-term market fluctuations are inevitable, but successful investors focus on long-term trends and fundamental value. Ultimately, successful investing is not just about choosing the right assets, it is also about mastering our own emotions and the psychology of investing.

Regional Coverage

22 March 2025

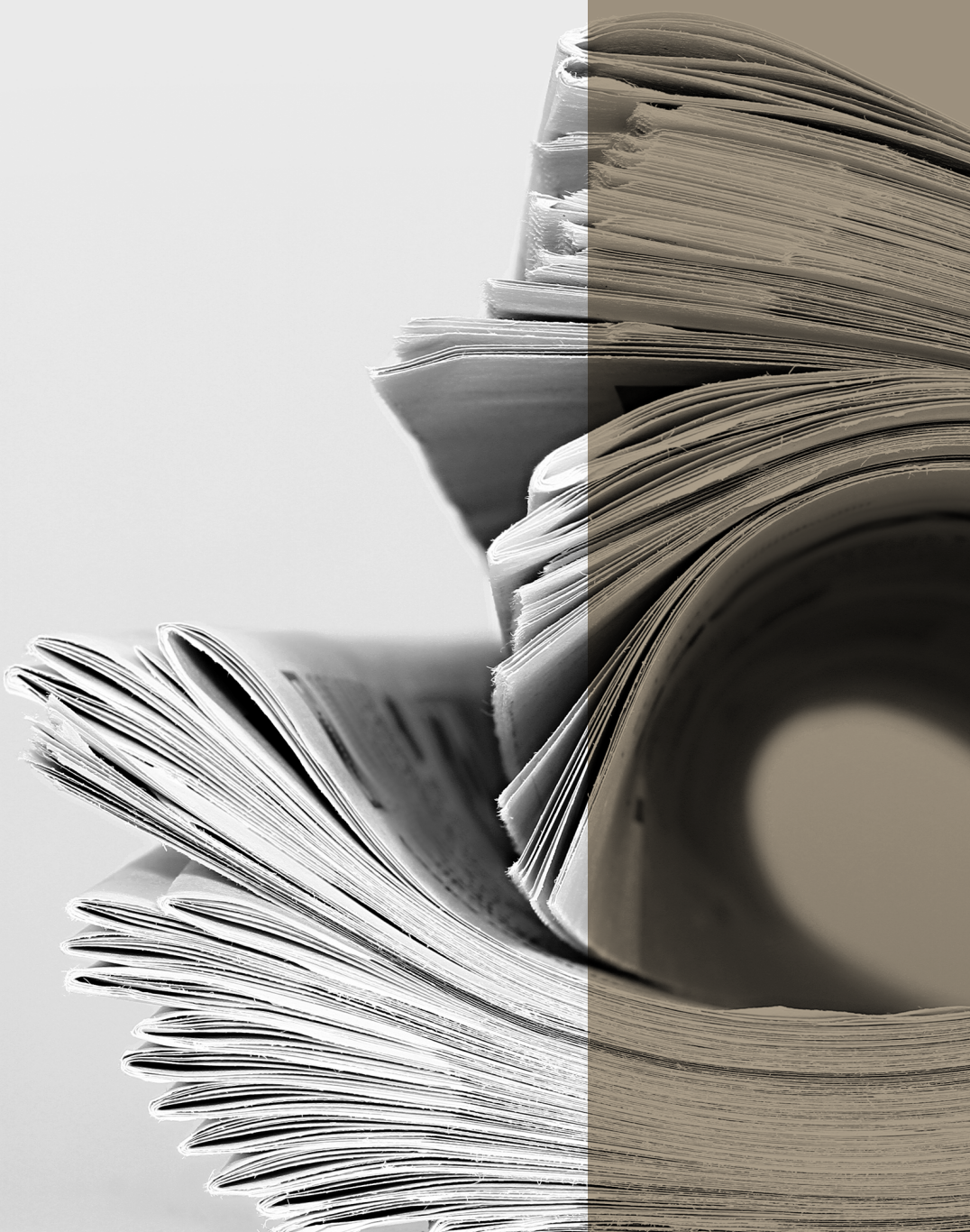

NBK Wealth

Daily Press Coverage

الوطني للثروات... تقارير قيادة الفكر: سيكولوجية الاستثمار: إدارة القرار بين الخوف والجشع

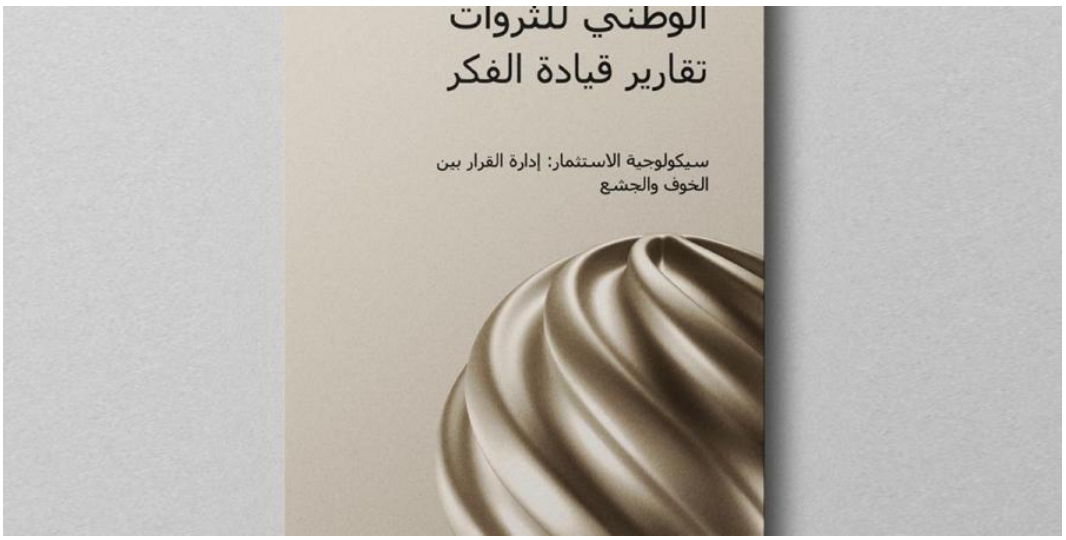

كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً للوهلة الأولى، لكنه جوهري في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

«سأخبرك كيف تصبح ثرياً. أغلق الأبواب. كن خائفاً عندما يكون الآخرون جشعين، وكن جشعاً عندما يكون الآخرون خائفين». وارين بافيت. في عالم الاستثمار، قد يدفع الخوف المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، مما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.

تأثير الخوف في القرارات الاستثمارية

يعد «تفادي الخسارة» أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بألم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق. وخلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملاً رئيسياً في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، مما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلاً من تبني رؤية طويلة الأجل.

كل يوم

الوطني للثروات... تقارير قيادة الفكر: سيكولوجية الاستثمار: إدارة القرار بين الخوف والجشع

كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً للوهلة الأولى، لكنه جوهري في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.«سأخبرك كيف تصبح ثرياً. أغلق الأبواب. كن خائفاً عندما يكون الآخرون جشعين، وكن جشعاً عندما يكون الآخرون خائفين». وارين بافيت. في عالم الاستثمار، قد يدفع الخوف المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، مما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.تأثير الخوف في القرارات الاستثمارية

كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً للوهلة الأولى، لكنه جوهري في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

الوطني للثروات... تقارير قيادة الفكر: سيكولوجية الاستثمار: إدارة القرار بين الخوف والجشع

22 مارس، 2025 / admin

كيف تؤثر قراراتك الاستثمارية على مشاعرك؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً للوهلة الأولى، لكنه جوهري في عالم الاستثمار. فالمشاعر تلعب دوراً جوهرياً في توجيه قرارات المستثمرين، وغالباً ما يكون تأثيرها على النتائج أكبر مما يظن البعض. وبين مختلف المشاعر التي يمر بها المستثمرون، يبرز الخوف والجشع كأقوى العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد واتجاهات السوق.

«سأخبرك كيف تصبح ثرياً. أغلق الأبواب. كن خائفاً عندما يكون الآخرون جشعين، وكن جشعاً عندما يكون الآخرون خائفين». وارين بافيت. في عالم الاستثمار، قد يدفع الخوف المستثمرين إلى حالة من هلع البيع، مما يؤدي إلى خسارة فرص ثمينة كانت من الممكن أن تحقق مكاسب. في المقابل، قد يقود الجشع إلى مخاطرات غير محسوبة وخلق فقاعات مضاربية. وبالنسبة للمستثمرين على المدى الطويل، فإن فهم هذه المشاعر هو المفتاح لبناء الثروات.

تأثير الخوف في القرارات الاستثمارية

يعد «تفادي الخسارة» أحد أكثر أشكال الخوف شيوعاً في عالم الاستثمار، إذ يميل الأفراد إلى الشعور بألم الخسائر بشكل أكبر من متعة تحقيق مكاسب بقيمة مماثلة. وقد يؤدي هذا التحيز النفسي إلى دفع المستثمرين للتمسك بالاستثمارات الخاسرة لفترات طويلة، على أمل تعويض خسائرهم، بدلاً من اتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معطيات السوق. وخلال فترات التقلبات الحادة أو عدم اليقين الاقتصادي، يصبح الخوف عاملاً رئيسياً في دفع المستثمرين إلى حالة هلع البيع، مما يؤدي إلى الخسائر المحققة بدلاً من تبني رؤية طويلة الأجل.

ويساهم هذا السلوك في تفاقم تراجعات السوق، إذ يؤدي البيع الجماعي المدفوع بالخوف إلى تسريع انخفاض الأسعار. وتعتبر الأزمة المالية العالمية في العام 2008 أحد أبرز الأمثلة على ذلك، إذ أقدم العديد من المستثمرين على تصفية محافظهم الاستثمارية عند أدنى مستويات السوق أو قريباً منها مما أدى إلى فقدهم لفرصة الاستفادة من التعافي اللاحق.

لا يقتصر تأثير الخوف على تجنب الخسارة فحسب، بل يتجلى أيضاً في الخوف من فقدان الفرص، وهو المحفز النفسي الذي يدفع المستثمرين إلى ملاحقة الأسهم الرائجة أو أصول المضاربة من دون إجراء الدراسات اللازمة. وغالباً ما يكون هذا السلوك مدفوعاً بالصخب المحيط بتلك الاتجاهات والتقلبات اللحظية بدلاً من الاعتماد على الأسس الاستثمارية السليمة.

ويعد فهم هذه التحيزات القائمة على الخوف أمراً بالغ الأهمية لبناء استراتيجية مالية ناجحة طويلة الأجل.